

التفسير الميسر

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ^ط وَالَّذِي خُبْتُ لَا يَخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا^ج كَذَلِكَ نُصَرِّفُ
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ

والأرض النقية إذا نزل عليها المطر تُخرج نباتًا - بإذن الله ومشئته - طيبًا ميسرًا، وكذلك
المؤمن إذا نزلت عليه آيات الله انتفع بها، وأثمرت فيه حياة صالحة، أما الأرض السَّبخة
الرديئة فإنها لا تُخرج النبات إلا عسرًا رديئًا لا نفع فيه، ولا تُخرج نباتًا طيبًا، وكذلك
الكافر لا ينتفع بآيات الله. مثل ذلك التنوع البديع في البيان نُوع الحجج والبراهين لإثبات
الحق لأناس يشكرون نعم الله، ويطيعونه.